

خلاصة عبقات الأنوار

[150] ترجمته: 1 - السمعاني: " كان صدوقا فاضلا دينيا خيرا من اهل السنة، وصنف كتباً

كثيرة في علم القرآن وغريب الحديث والمشكل والوقف والابتداء والرد على من خالف مصحف العامة. وكان يملئ وأبوه حى، يملئ هو في ناحية من المسجد وأبوه في ناحية أخرى، وكان يحفظ ثلاثمائة ألف بيت شاهد في القرآن، وكان يملئ من حفظ، وما كتب عنه الاملاء قط الا من حفظه " 1. 2 - ابن خلكان: "... وكان صدوقا ثقة دينيا خيرا من أهل السنة... ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وأثنى عليه. قيل: انه كان يحفظ مائة وعشرين تفسيراً للقرآن بأسانيدها. وحكى أبو الحسن الدارقطني انه حضر في مجلس املائه يوم الجمعة، فصحف اسما أورده في اسناد حديث، اما كان (حيان) فقال (حبان) أو (حبان) فقال (حيان). قال الدارقطني: فأعظمت أن يحمل عن مثله في فضله وجلالته وهم، وهبت أن أوقفه على ذلك، فلما انقضى الاملاء تقدمت إلى المستملي فذكرت له وهمه وعرفته صواب القول فيه وانصرفت، ثم حضرت الجمعة الثانية في مجلسه، فقال أبو بكر: عرف جماعة الحاضرين انا صحفنا الاسم الفلاني لما أملىنا حديث كذا في الجمعة الماضية، ونبهنا ذلك الشاب على الصواب، وهو كذا، وعرف ذلك الشاب انا رجعنا إلى الاصل فوجدناه كما قال... " 2. 3 - اليافعي كما تقدم 3.

_____ (1) الانساب - الانباري، (2) وفيات الاعيان 3 /

463. (3) مرآة الجنان 2 / 294.